

# الحلقة الرابعة من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

## للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام عليكم ورحمة الله مرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تعلمت من يوسف

عليه السلام. الحلقة اللي فاتت انتهينا الى ان اخوة يوسف - 00:00:01

قالوا لابيهم آآ ان يوسف عليه السلام اكله الذئب. وقال يعقوب عليه السلام صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. الان يوسف

عليه السلام في الجب. وتأتي سيارة تأتي قافلة عابرة تذهب الى هذا الجب تريد الماء. ينزل الراجل آآ الدلو - 00:00:40

ما يتعلق يوسف عليه السلام بالدلو يخرج يوسف عليه السلام عن طريق الحبل فيقول الرجل لما يشوف يوسف فتى شاب جميل آآ

قال يا بشرى هذا غلام. قال يا بشرى هذا غلام وانتهى المشهد بان يوسف عليه السلام بيع بثمان بخس - 00:01:00

من مشهد الى الان يشعر بالذل والهوان. يوسف عليه السلام يخرج من الجب. يباع بثمان بخس وهو الكريم ابن الكريم ابن كريم ابن

الكريم لا شك ان هذا مشهد قد يشعر بالذل والمهانة لكن لا والله لا والله ما كان يوسف عليه السلام في اي مرحلة من مراحل هذه -

00:01:20

قصة ذليلا ولا مهانا. بل كان عزيزا بفضل الله تعالى. عزيز بطاعته لله. عزيز بما جعل الله في قلبه من الثقة واليقين في الله تعالى. احنا

ناسيين لما ربنا اوحى اليه وهو في الجب. لان هو سيخرج. وان هو سيخبر اخوته بما كان منه. يبقى اذا العز والزل مش - 00:01:40

في الحرية والرق. العز والزل مش في لا الفقر والغنى. انما عزك في طاعتك لله سبحانه وتعالى. وذلك في معصيتك لله سبحانه وتعالى

قد يكون انسان سجين وهو عزيز. قد يكون انسان رقيق وهو عزيز. قد يكون انسان حر لكنه ذليل. ذليل بارادته للدنيا. ذليل بفقره الى

غير الله - 00:02:00

جل وعلا ذليل بمعصيته لله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الذل والصغار على من خالف امري. الحسن البصري

يقول ابي الله والا ان يزل من عصاه وربنا قبل ذلك سبحانه وتعالى قال من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. دي وقفنا الاولى -

00:02:20

يوسف ما كان ذليلا بيع بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. وقال الذي اشتراه مصر بعد كده بع يوسف عليه السلام

في سوق بعد كده لما وصلوا الى مصر بيع عليه السلام وآآ في - 00:02:40

مر على العزيز دوت اللي هو الوزير المصري مر فاذا بيوسف يعجبه. فاشتراه ولما اشتراه جاء به الى القصر واحبه جدا حبوا جدا جدا

لدرجة ان هو امر من في القصر ان يكرموا. وان يحسنوا اليه. وان هو ما يتعاملش زي اي عبد. لا تعاملوه زي ابني. قال الذي اشتراه -

00:02:54

ومن مصر لامراته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وكذلك مكنا ليوسف في الارض. ولنعلمه من تأويل الاحاديث والله

غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. عندنا - 00:03:14

وقفين هنا هوت. الوقفة الاولانية هي ان لما يوسف عليه السلام الاول خرج آآ من الجب وجاءت سيارة فارسلوا والدهم لا دلوه قال يا

بشرى هذا غلام اسروه بضاعة والله عليم بما يعملون. عايزين نرجع لقول الله تعالى والله عليم بما يعملون. على - 00:03:30

عشان نعرف ان ان دايم ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليم بما يحصل. قد يقول انسان يوسف بيتظلم. يوسف بيتعرض لظلم شديد

وربنا عليم بما يحصل؟ نعم الله عليم بما يعملون. طريقة القرآن رائعة في ربط القلوب بالله سبحانه وتعالى. [00:03:50](#) - يعلمك .  
ان ربنا سبحانه وتعالى في وسط كل ده هو عليم هو رقيب هو شهيد هو يأذن بذك سبحانه وتعالى. هتقول لي ليه؟ دي حكم كتير.  
الله تعالى سيبتلي المؤمنين ليري منهم الصبر ويرى منهم اليقين. الله تعالى يملي للظالم حتى اذا اخزه لم يفله. ترتفع درجات  
المؤمنين في البلاء - [00:04:10](#)

آآ يزداد الظالم ظلما حتى تكون العقابة الحسنة للمؤمنين والعاقبة السيئة للظالمين في النهاية الناس درس عظيم من الانبياء ومن  
الصالحين عليهم السلام. الشاهد ان انت لازم تعرف ان دايم ربنا عليم بما يحصل. الزلم اللي - [00:04:30](#)  
يقع عليك ربنا عليم به. اخواتك لو باعوك ربنا عليم به. لو الناس باعوا الدين وباعوا الثوابت وباعوا البلد. الله تعالى عليم بما يعملون  
هو سبحانه وتعالى يعلم ما يحصل. ويطلع على ذلك. اوعى تكون في صف الزالمين. خليك دايم في صف المتقين. وفي صف  
المؤمنين. لا - [00:04:50](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى هذا العلم سينتهي بنصر للمؤمنين وبالعاقبة السيئة للكافرين. اخر وقفة معي النهاردة هي قول الله تعالى والله  
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني ايه الله غالب على امره؟ يعني قضاء الله سينفذ. شاء من شاء وابى من ابى.  
يعني ايه؟ ربنا - [00:05:10](#)

سبحانه وتعالى اراد العز ليوסף وهم ارادوا له الذل فكان امر الله. هم ارادوا انه يموت وربنا ارادوا ان يحيا فكان امر الله هم ارادوا  
ان هو يتزل وربنا اراد له الملك فكان امر الله. كان الجب ده - [00:05:32](#)

قدر ربنا علشان يوسف يوصل للملك. وكان السجن اللي هيجي معنا بعد كده قدر ربنا علشان يوسف يوصل للملك. وربنا سبحانه  
وتعالى تجد كل القصة دي بتطوف حوالين الكلمة دي والله غالب على امره. يعني تبقى تبقى الدنيا الاسباب كلها بتقول حاجة وربنا  
سبحانه وتعالى ينفذ قدره ويحصر - [00:05:48](#)

قل ما اراد الله سبحانه وتعالى تتعلق القلوب بالله جل وعلا. ما تتعلقش بالاسباب ابدًا. الانسان لو شاف يعني احداث القصة دي كلها  
فعلا ويشوف النهاية حصلت ازاي يشوف الرق ويشوف السجن ويشوف الامور دي يقول لا يمكن يوسف عليه السلام ساصل الى ملكي  
ابدًا. لكن ربنا يغلب امره - [00:06:08](#)

ويكون امره سبحانه وتعالى طريقة القرآن في تعليق القلوب بالله. ده يطمئك من ايه؟ يطمئك ان ربنا قضى ان ينصر الظالم. ينصر  
المظلوم. قال النبي صلى عن دعوة المظلوم انها ترفع الى السماء. ويقول رب العزة لانصرنك ولو بعد حين. الامر الثاني ان ربنا قدر  
ايه؟ قدر ان الدين ده سينتصر - [00:06:28](#)

لكتب الله لاغلبنا انا ورسلي. قال تعالى يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. لما تعرف ان  
ربنا ده امره هتتعرف ان هو سيغلب. وان امره ده سيكون. فاطمئن ايها المؤمن. الدين غالب. والله سبحانه وتعالى ورسله واوليائه -  
[00:06:48](#)

طالبون فكن معهم. طب ايه اللي بيخلينا دايمًا نتزعزع اللي هي اخر الايه؟ بص ربنا قال ايه في اخر اية؟ قال والله غالب على امره  
ولكن ايه؟ اكثر الناس لا يعلمون - [00:07:08](#)

دايمًا المشكلة في اكثر الناس. اكثر الناس ما عندهم يقين. اكثر الناس عندهم هلع. اكثر الناس ما عندهم ثقة في الله. فابعد عن  
اكثر الناس. وخليك مع القلة الصالحة التقية التي تسق في وعد الله وفي امر الله. وكن من اهل طاعة الله جل وعلا. فالعاقبة لهم.  
والعاقبة الحسنة للصالحين. والله غالب - [00:07:18](#)

على امره فعلق قلبك بالله لا بالاسباب وثق في الله سبحانه وتعالى تفز ودي حلقتنا النهاردة نقابلكم في حلقة جديدة ان شاء الله  
السلام عليكم ورحمة الله - [00:07:38](#)